الالفاظ الارامية الدخيلة في اللغة العربية

استاذ / مازن محمد حسين

جامعة بابل

مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية

البريد الإلكتروني Email : maabmh@yahoo. Com

الكلمات المفتاحية: ارامية ، دخيلة ، عربية ، الفاظ .

كيفية اقتباس البحث

حسين ، مازن محمد، الالفاظ الارامية الدخيلة في اللغة العربية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Aramaic words borrowed from the Arabic language

Professor
Mazin Muhammed Husain
University of Babylon
Babylon Center for Civilizational and Historical Studies

Keywords : Aramaic, foreign, Arabic, words.

How To Cite This Article
Husain, Mazin Muhammed , Aramaic words borrowed from the Arabic language Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2025,Volume:15,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract:

The proximity of peoples to each other is a natural phenomenon, and from this proximity comes the proximity of languages and their overlap with each other, and this leads to the influence of these languages and the influence of each on the other. And the transfer of part of them to the other, and according to the strength of the language and the strength of its influence on the language next to it, the linguistic overlap in the neighboring languages becomes, the Aramaic language has influenced and been influenced by the rest of the languages in the region, including our Arabic language, so today we find a huge amount of vocabulary with Aramaic origins foreign to the Arabic language, especially in our colloquial or popular spoken language, and if we return to the dictionaries, we will find them of Aramaic and Syriac origins, the keeping pace of Syriac and Aramaic with Arabic made this overlap take up a large space between them and the transfer of vocabulary became available between the two languages, and this transfer has its objective reasons, and in turn these reasons led to the transfer of these words. The study of the phenomenon of linguistic interference is of great importance in its study and the study of its causes through its impact on the mother tongue and the factors of its decline and the factors of its strength. We

find through research and investigation that there are many factors that affect negatively and positively the phenomenon of the transfer of vocabulary from one language to another, and these factors are worthy of study. It must be noted that the phenomenon of linguistic interference and mutual influence between neighboring languages is a natural phenomenon due to the environmental proximity and the factors of influence it carries, not only between Aramaic and Arabic, but it occurs in various languages and all environments. Aramaic words are abundant in the Arabic language and we find their use almost daily through the colloquial words in the Iraqi dialect, for example. If we return to the root of the word, we find that it goes back to that root to the Aramaic language and its various Syriac and Mandaic dialects and for the known reasons leading to this interference. It is necessary for us to deal with this phenomenon as a civilizational and natural phenomenon in all nations and in all languages. The research deals with this linguistic problem and its causes. And the factors affecting it on neighbouring languages and environments, with a presentation of linguistic models of this phenomenon and what the Aramaic and Arabic languages represent as a living example of the phenomenon of linguistic interference in Semitic languages.

الملخص :

إن تجاور الشعوب مع بعضها البعض ظاهرة طبيعية ومن هذا التجاور يتولد عنه تجاور اللغات وتداخلها ببعضها، وهذا يؤدي إلى تأثر هذه اللغات وتأثير كل منها في الأخرى. وانتقال جزء منهما الى الأخرى وحسب قوة اللغة وقوة تأثيرها على اللغة التي تجاورها يصبح التداخل اللغوي في اللغات المتجاورة ، فاللغة الآرامية اثرت وتأثرت بباقي اللغات في المنطقة ومنها لغتنا العربية ، فنجد اليوم كما هائلا من المفردات ذات الاصول الآرامية دخيلة في اللغة العربية وخاصة في عاميتنا المتداولة او المحكية الشعبية ، ولو عدنا بها الى المعاجم لوجدناها ذات اصول آرامية وسريانية ، ان مواكبة السريانية والآرامية للعربية جعل هذا التداخل يأخذ حيزا كبيرا بينهما واصبح انتقال المفردات متاحا بين اللغتين وان لهذا الانتقال اسبابه الموضوعية وبدورها هذه الاسباب ادت الى انتقال هذه المفردات . ان دراسة ظاهرة التداخل اللغوي تعد من الأهية في دراستها ودراسة مسبباته من خلال تأثيرها على اللغة الأم وعوامل اضمحلالها وعوامل قوتها ، نجد من خلال البحث والاستقصاء ان هنالك العديد من العوامل التي تؤثر بالسلب والايجاب على ظاهرة انتقال المفردات من لغة الى اخرى ، وهذه العوامل حري بدراستها ، ولابد من الاشارة ان ظاهرة التداخل اللغوي والتأثير المتبادل بين اللغات المتجاورة ظاهرة تعد طبيعية

بحكم التجاور البيئي وما يحمله من عوامل التأثير وليس فقط بين الآرامية والعربية بل يحصل في مختلف اللغات وكل البيئات ، تكثر الالفاظ الآرامية الداخلة في اللغة العربية ونجد استعمالها يكاد يكون يوميا من خلال الالفاظ الدارجة في العامية العراقية على سبيل المثال وان عدنا الى الجذر للفظة لوجدنا انها تعود بذلك الجذر الى اللغة الآرامية وبمختلف لهجاتها السريانية والمندائية وللأسباب المعروفي المؤدية لذلك التداخل ، وحري بنا ان نتعامل مع هذه الظاهرة على انها ظاهرة حضارية وطبيعية في كل الامم وفي كل اللغات .البحث يتناول هذه الاشكالية اللغوية ومسبباتها وعوامل تأثيرها في اللغات والبيئات المتجاورة مع عرض نماذج لغوية لهذه الظاهرة وما تمثله اللغة الآرامية والعربية من مثال حي لظاهرة التداخل اللغوي في اللغات السامية .

مقدمة :

لابد من القول ان العرب في فترات الجاهلية وحتى في القرون الأولى للأ سلام قد خالطوا المسيحيين من عرب وسريان ، في بلاد اليمن ونجد والحجاز ثم في بلاد الشام الفسيحة والتي كانت تمتد من حد عريش مصر حتى جبال طوروس ونهر الفرات ، ثم في بلاد الجزيرة أي ديار بني ربيعة والعراق وبلاد فارس وخراسان ، وعنهم قد اخذوا في عنفوان الامر الالفاظ الخاصة بدين النصرانية وضموها الى لغتهم ، ومنها سريانية بحتة ومنها يونانية ، غير انهم بوساطة السريان وبحسب لفظهم نقلوا اكثر ما نقلوه منها ثم ادخلوها في كتب اللغة والمعاجم عند تدوينها كما ادخلوا بعض الالفاظ اليونانية ونزرا من الحبشية والعبرية ثم استعاروا الكلمات التي لا عهد لهم بها مما يتعلق بالزراعة والصناعة والملاحة والتجارة والعلوم وما إليها . وحينما عاشروا الفرس أخذوا عنهم ما اخذوا مما هو معروف [١].

ان المقصود بالدخيل هو المفردات التي دخلت في اللغة العربية من اللغات الاخرى وهنا المقصود في بحثنا اللغة الآرامية تحديدا على الرغم من اننا نجد العديد من الالفاظ الدخيلة من لغات اخرى ، وان دخول هذه الالفاظ الى اللغة العربية كان في فترات مختلفة ولأسباب متعددة منها التجاور البيئي ومنها اسباب اجتماعية واخرى تجارية وتبادل تجاور حضاري وغيرها من الاسباب التي ادت الى دخول مجموعة كبيرة من المفردات في اللغة العربية .

لقد تسببت المصطلحات الدخيلة التي غزت بعض اللهجات المحلية في المجتمعات العربية، في اندثارِ ترسانة كبيرة من الكلمات والألفاظ العربية الفصحى، والتي كانت حتى عهد قريب شائعةً ومتداولة، ونتيجة لذلك صار البعض يحتاجُ إلى معاجم لغوية لِيَفهم معناها ان الإشكالية هي في شيوع استخدام المصطلحات الدخيلة في اللهجات المحلية في المجتمعات العربية، واختلاف طريقة استخدامها ليس من مجتمع لآخر بل حتى من مدينة لأخرى الأمر الذي

يتوجب علينا دراستها و تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الحقول التي تستخدم الالفاظ الدخيلة ، والكشف عن دقائق معانيها، مع إبراز عينة من هذه الألفاظ المستخدمة، كذلك كشف الأغراض المختلفة للمفردات الدخيلة على اللهجة المحلية ينتهج البحث طريقة التأصيل لبعض الالفاظ المنتقاة والعودة بها الى المعاجم ، في طريقة الجمع واستقصاء الكلمات وبيان معانيها ومواطن ورودها، بالإضافة إلى المقارنة بين حروفها في لغتها الأصلية وإبراز ما تم تعريبه يخلص البحث بجملة من النتائج ، واهمها إبراز ما طرأ على بنية هذه المصطلحات التي أدخلها الناطقون بالعربية عليها من تغيير، وتحليل كيفية تعاملهم مع تقنيات إدماج تلك الألفاظ في سياق تواصلهم اليومي، مع إمكانية استخدام الضوابط اللغوية في تناول المصطلحات الدخيلة في اللهجات المحلية موضوع المقالة.

إن دراسة ظاهرة التداخل اللغوي في اللهجات المحلية مهمة للغاية لعلاقتها الوطيدة بعملية التعريب الحديثة التي تعاني منها اللغة العربية، والتي أصبحت ظاهرة لغوية تشغل المهتمين بسلامة اللغة العربية، وطرق الحفاظ عليها، من خلال إيجادهم للمصطلحات العربية التي تقابل المفردات الأجنبية التي شاع استعمالها على ألسنة العامة في هذا العصر، مما يشكل امتحانا صعبا إزاء الجديد من الالفاظ الأجنبية التي تقذف بها الحضارة العالمية في كل يوم، وفي هذا السياق نجد ان أبناؤها بخسوها حقها، حتى آثروا الغريب عليها وتمسكوا به، فتجدهم يتشدقون بهذا الغريب الدخيل في الحديث والكتابة بدافع من التقليد والمحاكاة. ويحسبون هذا الصنيع نوعا من التحضر والثقافة، ويجدون فيه ضربا من التباهي[٢].

الدخيل :

ان الدخيل في اللغة بصفة عامة هو كل لفظ أو معنى مأخوذ عن لغة أجنبية. يقال لفظ دخيل ولفظة دخيل، لئلا يقصد بالدخيل الفاعل وإنما المفعول به أي ما دُخل به بمعنى أدخِل، مثلما يقال قنطرة عتيقة وقنطرة جديد. فوزن فعيل في العربية يدل على الفاعل والمفعول به، ولا يؤنث عند الدلالة على المفعول به الذي وقع عليه الفعل.

اللغة الدخيلة :

يعرف الدخيل من الدال والخاء والام ويقال دخل ، يدخل ، دخولا بمعنى ان ينتسب شئ الى اخر ليس منه ،وبنوا فلان في بني فلان دخيل أي اذا انتسبوا معهم ،ودخيلك : الذي يداخلك في اصورك[٣] .

وفي الاصطلاح ان كلمة دخيلة هي ادخلت في كلام العرب وليست منه ، وقد استعملها كثيرا ابن دريد في الجمهرة [٤].

وعرف الدكتور عبد الواحد وافي ان الدخيل هو ما دخل الى اللغة العربية من مفردات اجنبية ، سواء في ذلك ما استعمله العرب الفصحاء في جاهليتهم واسلامهم ،ومن استعمله من جاء بعضهم من المولدين [٥]، او لفظ اخذته اللغة من لغة اخرى في مرحلة من حياتهم متأخرة عن عصور العرب الخلص الذي يحتج بلسانهم ، وتأتي الكلمة الدخيلة كما هي او بتحريف طفيف في النطق [٦].

وتعريف الدخيل في علم اللغة : هو علم ينقل الالفاظ الدالة على المعاني المفردة وضبطتها وتمييز الخاصة منها من الدخيل فيه[٧] .

تأثير البيئات اللغوية المتجاورة في التداخل اللغوي :

كلمة البيئة عربية أصيلة من كلام الأجداد والأسلاف، فقد جاء في تاج العروس للزبيدي مانصه "وبوأه منزلا" نزل بو إلى سند جبل ...وبوأ فيه ...أنزله ومكن لو فيه فأباءه إياه قال أو زيد أبات القوم منزلا وبوأتهم منزلا إذا نزلت بهم إبى سند جبل أو قبل نهر والايم البيئة بالكسر وبوأ الدكان :حلو وأقام فيه ...والدباءة أي نزل ..... كالبية [٨] .

وتعرف البيئة في اللغة العربية : هي حالة الاستقرار والنزول ، فيقول تبوأ مكانا أو منزلة ، بمعنى حل ونزل وأقام [٩] .

ان للبيئات اللغوية المتجاورة تأثير مباشر في التداخل اللغوي للبيئتين اللغويتين المتجاورتين فقد تداخلت اللغتين العربية والآرامية فيما بينهما بتأثير البيئة والتجاور البئي واخذت العربية العديد من الالفاظ من اللغة الآرامية بفروعها ولهجاتها الشمالية والشرقية والغربية ، فقد دخلت الألفاظ السريانية والمندائية وهي جميعا الفاظا آرامية من بيئات مختلفة ، فقد اخذت العربية الألفاظ الآرامية ودخلت في معاجمها وهي من اصول آرامية وحتى اللغة المحكية والمتداولة اليوم في عاميتنا هي تحوي العديد من الالفاظ ذات الاصول الآرامية من (سريانية ومندائية) وللوهلة الاولى قد يضن القاريء بان هذه الالفاظ عربية ولكن عند التأصيل نعود بجذورها الى الآرامية وسناتي على ذكر نماذج من هذه الالفاظ في متن بحثنا هذا ، وبالطبع لا نستطيع الالمام بجميع تلك الالفاظ لسعتها وتداخلها اللغوي في عربيتنا ، ومن الاسباب العديدة لهذا التداخل اللغوي نذكر بعض من تلك الاسباب وهو العامل المعرفي أي انتقال العلوم من لغة الى اخرى بواسطة الكتابة والمؤلفات العلمية حيث ان العربية اخذت من السريان الكثير من العلوم في عصور معينة ، العامل الديني ، العوامل الاجتماعية والتقارب الاجتماعي بين البيئتين والمجتمعين السرياني والعربي ، عوامل لها علاقة بالتجارة والمكاتبات والمخاطبات التجارية بين السريان والعرب ،

ويبقى الاهم ما ذكرناه وهو العامل المعرفي حيث نقل السريان بواسطة ادبهم العديد من المعارف والعلوم الى العربية ، وكان هذا بفضل الترجمان من العرب والسريان آنذاك .

العلاقة بين اللغة العربية والسريانية:

انتشرت اللغة العربية في القرن السابع اثر الفتح الاسلامي وحلت مكان السريانية في اللغة المحكية واصبحت السريانية لغة عبادة وقام النحاة النسطوريون واليعقوبيون باستعمال التنقيط في الكتابة ، بمثابة حركات وبغية ضبط القراءة التقليدية للكتاب المقدس [١٠] .

ويرى الاب اغناطيوس يعقوب الثالث ان اللغة العربية اقرب من اللغة السريانية الحالية الى اللغة الام ،حيث احتفظت العربية بالأصول القديمة للغة السامية الام حتى وقت انتشارها مع الفتوحات الاسلامية العظيم في القرن السابع الميلادي. اما السريانية الآرامية فقد تأثرت بشتى العناصر الاخرى التي اصطدمت بها مع الزمن حتى ابتعدت عن امها السامية الاصلية.

لقد توطدت العلاقة بين اللغتين العربية والسريانية ويبدو ذلك واضحا من خلال: تأثر النحو العربي بالنحو السرياني وذلك من خلال استعانة ابو الاسود الدؤلي ببعض علماء اللغة السريانية حيث اقتبس الألفاظ السريانية . وفي القرن الاول قبل الاسلام قد اقتبست العربية ابجديتها وخطها المعروف بالكوفي من الخط السرياني الأسطرنجيلي.

كما نجد العلاقة بين الالفاظ العربية و السريانية و التشابه الموجود فيما بينها حيث نجد ان هناك عدد كبير من الألفاظ تتماثل من حيث اللفظ و المعنى . ان هذا التشابه بين الألفاظ اما ان يكون متوارثا عن اللغة الأكدية بصفتها الاقدم في المنطقة او مما أستقرضته كل لغة من الاخرى و يبدوا ان اللغة السريانية قد اخذت الكثير من فوائد الادب العربي اما العربية فقد أستقرضته من السريانية عن طريق اللهجة العامية الشرقية المعروفة في شمال العراق و عن طريق ترجمات العلماء السريان[١١] .

الفاظ ارامية في لغتنا العربية :

تتنوع الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية الى لهجات مختلفة فمنها الآرامية المندائية ومنها السريانية وكل حسب اللهجة التي قدمت ودخلت منها الى لغتنا العربية [١٢]:

آجر – اللبن : الآجر و واحدته (آجُرةٌ) ما يبنى به من الطين أو اللبن المفخور (المشوي بالنار) ، ترجعه معظم المعاجم العربية الى أصل فارسي ، بيد أن ما سأذكره وعن ورود كلمة الآجر في النصوص المسمارية يحتم على الباحث أن يأخذ هذا التأصيل المذكور في المعاجم العربية على ان كلمة الآجر العربية قد جاءت الينا عن طريق الفارسية أو الآرامية اللتين أستعارتاهما من تراث العراق اللغوي القديم ، في ضوء النصوص المسمارية أن كلمة الآجر قديمة

الاستعمال في اللغة الآكدية وجاءت في صيغة (آگروّ) (Agurru) ومنها الآرامية (آگورا) والفارسية (آگور) .

أردخل – أردكلا : يرجع الباحثون كلمة (أردخلا) و (أردخل) و (أردخيل) و (أوردكلا) الى أصل ذآرامي ومعناها البناء ومنها الصيغة الآرامية المشتقة منها (أردخلوتا) أي حرف البناء وترد كلمة (أردخل) في معجمات العربية (لسان العرب) مثلا بمعنى (الرجل الضخم). وهناك احتال قوي في ان اصل كلمة (الأردخل) الآرامية مشتقة بدورها من البابلية من الكلمة المركبة (أرد – ايكلي) أو (وَرَد – إيكلّي) (Arad – Ekalli)ومعناها خادم القصر أو أحد حاشية القصر وموظفيه .

أمـة : الامـة ، العبـدة المملوكـة يجعلها الاب انستاس الكرملـي غيـر عربيـة ويقارنهـا باللاتينيـة (Amata) في حين انها كلمة موجودة في معظم اللغات العربية القديمة وأقدمها تدوينا الاكدية (البابلية والآشورية) فقد وردت في النصوص المسمارية بهيئة (أمتو) (Amatu) .

إوزة – وزة : الإوزة التي تطلق على الطائر المعروف تحسبها العاجم العربية من الدخيل ، وهذا رأي صحيح اذا اعتبرنا الإوزة في العربية من الآرامية (وزَّة) التي يبدو انها اصل العامية العراقية (وزَّة) . ولكن المرجح عندنا ان كلمة الإوزة والوزة تراث لغوي من العراق القديم جاء الى العربية عن طريق الآرامية ، حيث توجد في اللغة الاكدية (البابلية والاشورية) كلمة (أسو) او (إوزو) المأخوذة بدورها من السورية (اوز) (Uz) .

بارية : كلمة البارية تطلق على الحصر المصنوعة من القصب وهي من المفردات المستعملة في العراق وتذكر في المعاجم العربية على أنها معربة من الفارسية ، ولكن ورودها في النصوص المسمارية يدل بدون شك على أنها من التراث اللغوي العراقي القديم .

أرجوان : تكاد المعجمات العربية تجمع على ان كلمة أرجوان ، وهو اللون القرمزي المعروف ، أصلها من الفارسية ، بيد ان ورودها في النصوص المسمارية الاقدم عهدا من الاستعمار الفارسي يشير بلاريب الى انها من البابلية (أرگانو) (Argamanu) ، ومنها الكلمة العبرانية (أرگان) (Argaman) والآرامية (ارگيوان) والحثية (ارگمّان) .

وكثر ورود الارجوان في المدونات الآشورية الرسية ضمن الجزية التي كانت تقدم الى الملوك الآشوريين . والمرجح كثيرا ان كلمة (ارگمانو) الآكدية بدورها مأخوذة من احدى اللهجات العربية القديمة في بلاد الشام ولا سيما اللغة الكنعانية ، فقد وردت بصيغة (أ ر ج م ن) في النصوص المكتشفة في المدينة الكنعانية الشهيرة (اوغاريت) (رأ الشمرا بالقرب من اللاذقية في سورية) .

بقـل : ورد لفظ البقل في معظم اللغات العربية القديمة (السامية) ، في الأكدية (البابلية الآشورية) " بُقُلو " (Buqlu) والآرامية (بُقلا) والكنعانية والاوغاريتية (ب ق ل) والحبشية (بقيل) وتجعله المعجمات العربية على أنه من الدخيل او آرامي الأصل .

انجانـة – اجَّانـة : توجد في اللغة الآكدية (البابلية والآشورية) كلمة تكاد تطابق العربية ((اجانة)) و ((انجانة)) وهي (أگنُّو) (Agannu) ويرجح ان تكون أصل الآرامية والسريانية ((اگون)) و ((اگانا)) والعبرانية (أگّانو) أي بما يسمى الكاف الفارسية او الجيم المعطشة . والواقع اللغوي ان هذا الصوت اصل في اللغات العربية القديمة (الساية) ، وتكاد العربية الحديثة تنفرد بصوت (الجيم) .

ويرجع الكثير من المعاجم العربية (اصل (الاجانة) الى الفارسية ، وتعرف الاجانة (وجمعها أجاجين) بأنها اناء تغسل فيه الثياب ، كما تذكر ادة (أجَّن) الثوب اذا دقّه بدقة مخصوصة ليستخرج ماءه .

بستوگة : البستوگة في استعمال العامية العراقية وعاء (برينة) من الفخار مزججة في الغالب اما باللون الازرق او الاخضر وتحفظ فيها السوائل مثل الدبس والخل والدهن وما شاكل ذلك . ويؤصلها المعجم (العربي الفارسي – الانكليزي) (Richardson, 1829) على انها معربة من الفارسية (بستگ) ومع ان هذا التأصيل صحيح باعتبار ان الكلمة العامية العراقية مصدرها من الفارسية ، بيد انه يرجح كذلك ان الأصل البعيد لهذه اللفظة من الكلمة السومرية (پسان – دگا) (Pisan– Duga) و (پسان – دبُ) ومنها الاكدية (پسان تگو) ومعناها الاساسي وعاء من الفخار لحفظ الاشياء ومنها ألواح الطين ، واشتق من هذا الاستعمال مصطلح (حفظ السجلات) (الالواح) ، وحافظ السجلات أي الوثائقي .

البّوصـيّ : ضرب من السفن فارسي معرب (اللسان). وفسر ايضا بالملاح والزورق . ويذكر ادي شير ، قلت : ولم أر في المعاجم التي بيدي سوى بوز بمعنى القتال في البحر . وقال يوحنا بكسترفيو في معجمه الكلداني الرباني ان الكلمة آرامية الأصل .

تخـم : تخم العربية (وجمعها تخوم) تعني الحد الذي يفصل ما بين بلدين ، وردت في اللغة الاكدية بهيئة (تخومو) بضم التاء او فتحها . ويبدو ان هذه الكلمة من المفردات السامية القديمة ، ومنها الآرامية (تيخوما) .

جامـوس : معرب گاوميش ومنه الآرامي (يراجع ادي شير) .

جص : كلمة الجص في المعاجم العربية من الاعجمي الدخيل ، وكثيرا ما تذكر كتب اللغة كلمة جص على انها غير عربية على قاعدة ان حرفي الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية

اصيلة . اما في اللغة الاكدية (البابلية والآشورية) فقد وردة كلمة (گَصَو) (Gassu) وتعني الجص وكتبة في نظام الخط المسماري بالعلامتين المسماريتين السومريتين (ام – بار) (Im– Bar) ومعناهما (الطين الابيض) .

والمرجح ان الكلمة الاكدية (گصو)هي اصل معظم المفردات المضاهية لها في اللغات السامية مثل الآرامية (گصّا) ، وانتقلت الكلمة ايضا الى الاغريقية بهيئة (گُبوس) (Gupos) ثم الى اللاتينية واللغات الاوربية (Gypsum).

الخط : يرادفه (كَتا) في لغة الفرس القديمة وأظن ان أصل الكلمة آرامي (يراجع أدي شير) .

الخلّر: نبات قيل هو الفول أو الجلبان أو الآش فارسيته خُلر وهو حب شبيه بالآش يؤكل طريا وهو من مأكولات الثيران ينفعها ويسمنها . وقد يطحن ويمزج في طعام العاشوراء وغيره . ... وأما فرنكل فيقول ان اصل الكلمة آرامي .

الخُنبَجَة : الدن تعريب (خُنبه) وهو (دنّ) من تراب توضع فيه الذخيرة والظاهر ان الفارسي مأخوذ من الآرامي ... ومنه العربي خابية .

الدف : ما يضرب به من آلات الطرب فارسيته (دَف) وعندي مأخوذ ن الآرامي ... وعناه اللوح .... واما فرنكل (ص:٢٨٤) فيقول ان الدَف) معرب عن الآرامي ... .

دلو : كلمة (الدلو) اصيلة في العربية فقد وردت في معظم اللغات العربية القديمة (السامية) ومنها الاكدية (البابلية والآشورية) بهيئة (دَلو) (Dalu) ، وجذره مثل العربية (دلا ، يدلو) أي استقى الماء من البئر بالدلو . وكذلك ورد في الآرامية بصيغة مضاهية هي (دولا) (Dawla) .

الرُوط : معرب (رود) وهو النهر والفارسي ماخوذ من الآرامي ... (يراجع ادي شير)

سنديان : تطلق كلمة السنديان بوجه عام على اشجار الفصيلة البلوطية ، ويرى فيه اللغويون العرب انه فارسي الاصل ، وذكره ابن البيطار وعده من فصيلة البلوطيات .

ومن حيث التأصيل اللغوي لكلمة السنديان أنه جاء ذكر هذا الشجر في المصادر المسمارية بلفظ مضاهي للكلمة العربية هو (سِندو) و (سِندا) ، و ورد ذكره بكثرة في مدونات الملوك الآشوريين ولا سيما استعمال خشبه الجيد في القصور والمعابد وغيرها .

شيص : تطلق كلمة الشيص في عربية العراق الدارجة على ثمر النخل الذي لم يلقح فينتج ثمرا عديم النوى في الغالب ولا يصلح للاكل .

وقد وردت في اللغة البابلية كلمة مطابقة للعربية هي (شيصو) بهذا المعنى ، وفي العبرانية والآرامية (شيصا) . وتذكر معاجم اللغة العربية مادة (شيص) فيقال شيصت النخلة وأشاصت إذا فسدت وحملت الشيص وهو تمر رديء .

شوندر – شمندر : الشوندر ، وفي العامية العراقية (شونذر) او (شوندر) ، هو النبات المعروف الذي يزرع على هيئة خضار تجعله المعاجم العربية من أصل فارسي . ففي التاج واللسان أن السلق هو (السفندر) من الفارسية . لكن الصحيح في تأصيل هذه الكلمة أنها من المفردات العراقية القديمة التي وردت في النصوص المسمارية ، وهي مركبة من الكلمتين السومريتين : (سُمُن) (Sumun)التي تعني الدم او اللون الاحمر والكلمة (دَر) او (دار) (Dar) التي تعني تل العربية (دار ، يدور) وقد تعني قرص المغزل لدورانه . ويسبق هاتين الكلمتين في نظام الخط المسماري العلامة الدالة على صنف الخضار U بالسورية واستعارها البابلية بلفظة (شمو) (Shummu) ويسمى الشمندر في السريانية بلفظ مضاه للسومرية بهيئة (سيمطرايا) وبصيغة (شوندر) أيضا .

بطاقة : الحدقة والرسالة والرقعة الصغيرة ، وان (بِتِك) الفارسية مأخوذة من اللفظ الآرامية ومعناها البطاقة والرسالة والصك .

إيوان : الصفة العظيمة كالأزج ومنه ايوان كسرى فارسيته (اِيوان) ومنه الكردي (ايوان) والظاهر ان اصل الكلمة آرامي .

لگن : تطلق كلمة (لگن) في العامية العراقية بالدرجة الاولى على الاناء الذي نغسل فيه الايدي بصب الماء عليهما . وقد ظن ان الكلمة فارسية الاصل ، لكن الارجح انها من التراث اللغوي في العراق القديم حيث وردت كلمة بصيغة (لخنُّو)(Lakhannu) (بتشديد النون) وفي الآرامية (لقنا) والرجح انه ن الكلمة الاغريقية (Lechane)

<u>مفردات سريانية في المعاجم العربية :</u>

اخترنا مجموعة من هذه المفردات من كتاب الالفاظ السريانية في المعاجم العربية لمؤلفه (البطريرك افرام الاول برصوم)[١٣] .

اجاص : وقال ابن فارس ١ : ٦٤ (اجص ،الهمزة والجيم والصاد ليست اصلا لانه لم يجيء عليها الا الاجاص ويقال انه ليس عربيا وذلك ان الجيم تقل مع الصاد) .

ارخ : قال ابن فارس ١ : ٩٤ (اما تاريخ الكتاب فقد سمع وليس عربيا ولا سمع من فصيح) وعلق عليه في الهامش (وفي المجمل : وتاريخ الكتاب كلمة معلربة معروفة) وقلنا ونحن نرى اصلها مقتبسا من لفظة (yarho) السريانية ومعناها تاريخ أي شهر (دليل الراغبين ٣١٦)[١٤] .

بطيخ:بطيخ: قال ابن فارس١ : ٢٦١ (بطخ ، الباء والطاء والخاء كلمة واحدة وهو البطيخ ،وما اراها اصلا لانها مقلوبة من الطبيخ ،وهذا اقيس واحسن اطرد ا وقد كتب في بابه) وورد في الهامش عن اللسان (والطييخ بلغة اهل الحجاز البطيخ وقيده ابو بكر بفتح الطاء) وجاء في سفر العدد ١١ :٥ (والقثاء والبطيخ) واللفظة سريانية وعبرية [١٥].

بلور : قال الشرتوني ١: ٥٨ (البلور كنسور وسنور زسبطر ، جوهر ابيض شفاف ، واحدته بلورة ، ونوع من الزجاج) وهي في السريانية (belouro) بلور ، در لؤلؤ . مرجان محنقة قلادة (الدليل ٦٨) وفي كنز اللسان السرياني ص٦٨ (belouro) : جوهر رقيقوشفاف ، beroulo ص١٠٢ حجر كريم ، زجاج) وهي بمعنى الدر فارسية الاصل كما ذكر برون في معجمه ص١٤٦ على ان دوفال نظمها في سلك الالفاظ السريانية (٣ : ٩١)[١٦] .

جهنَّم : نستدرك ماكنا اوردناه في اصل هذه اللفظة الآرامي بقولنا : انها لفظة عبرية النجار ومن العبرية اقتبستها السريانية واليونانية والعربية واللاتينية والفرنسية .

واصلها geihinnom ومعناها وادي هنُوم وهو واد في جنوب اورشليم .(انظر :سفر الملوك الثاني ٢٣: ١٠ ومعجم petit larive et fleury ص ٥٤٣)[١٧] .

خبص : وورد ايضا في الموضع عينه (خبص : الخاء والباء والصاد قريب من الذي قبله ، ويقولون خبص الشيء خلطه) .

وقلنا في السريانية Hbash جمع ، احاط ، وHbas (حمَّاص)خمص ، خلط ، (الدليل ٢١٦ _ ٢١٧) فنرجح اصل هذين اللفظين السرياني [١٨] .

دجلة : اسم النهر المعروف الذي اطلق عليه كتاب العرب اسم نهر بغداد (معجم البلدان والفيروز ابادي واقرب الموارد) قال ابن فارس ٢: ٣٢٩ (قال ابن دريد : كل شيء غطَّيته فقد دجَّلته ، وسميت دجلة لانها تغطي الارض بمائها) .

قلنا وهل نهر كبير لايفيض فيغطي الارض بمائه ؟ فما هذا التعليل المتكلف واللفظة اعجمية معربة من اسم النهر السرياني Deklih ؟ قال ماسبيرو في التأريخ القديم لشعوب المشرق المطبوع ١٩١٧ ص١٤٨ رقم ٢ في الهامش (دجلة : هو في الاكدية Idigna و Idignou ومعناها النهر العالي الضفاف والصيغة السامية هي Idiklat او Diklat .

ولا عبرة ايضا بما ارتآه العلامة المطران موسى ابن كيفا السرياني المتوفى سنة ٩٠٣م في كتابه الايام الستة ان اشتقاق دجلة من لفظة دقل Dkal السريانية ومعناها (غربل) وذلك لان شأن دجلة شأن المغربل الذي يضايق البُر بغربلته اياه رفعا وحطَاً ، وذلك لضيق دجلة وسرعة جريها بين صعود وهبوط) وعنه نقل ابن الصليبي هذا الرأي المضعوف في تفسيره للتوراة [١٩].

رداء : قال ابن فارس ٢: ٥٠٧ (ومما شذَّ عن الباب الرداء الذي يلبس ما ادري ممَ اشتقاقه وفي أي شيء قياسه) قلنا ورد في السريانية Rdhidho و Ardhidho : ردآء ، وشاح ، ولا ندري اذا كانت العربية اقتبست لفظتها منها [٢٠].

زيف : قال ابن فارس ٣-٤٢ زيف (الزاء والياء والفاء) فيه كلام وما اظن شيئا منه صحيحا يقولون : درم زائف وزيف . وقلنا في السريانية فعل Zaief : زيف ، حرف ، جحد ، فند ، الخ ومشتقاته (الدليل ١٩٥) [٢١].

سوار : قال ابن فارس ٣: ١١٥ (اما سوار المرأة والأسوار بضم الهمزه وكسرها من اساورة الفرس وهم القادة ، فأراهما غير عربيين) [٢٢] .

شبْث : **شبتَ** (**سنوت**) : قال فيها الامير الشهابي **في معجمه ص٤٨** (Aneth بقلة من التوابل وفصيلة الخيميات قريبة من الشمار الحلو وهي تزرع . وللشبث والشبت اشباه في بعض اللغات السامية كالآرامية والآشورية) .

ورد في السريانية Shbetho : شبَت ، سبت ، بقلة يتداوى بها (الدليل ٧٦٦) وفي معجم براون ص٦٥٦ Shbetho، Anethum باللاتينية وبالعربية (سُبْت) [٢٣] .

صنارة : قال الشرتوني ١: ٦٤٤ الصنارة بالكسر وتخفيف النون ، الحديدة الدقيقة المعَقفة التي في رأس المغزل وقيل مغزل المرأة ، دخيل . وقال ابن فارس ٣:٣١٣ (الصاد والنون والراء ليس بأصل ولا فيه مايعوَل عليه لقلة الراء مع النون مع انهم يقولون ... والصنارة : حديدة في المغزل ، وليس بشيء . قلنا والحالة بهذه بحسب هذين السندين هي سريانية . النجار فقد ورد في الدليل ٦٤٣ وبرون ٥٤٩ Sonouto، Senorto ، Senoro : صنارة ، شُص ، يصاد به السمك [٢٤].

طبْل : قال الشرتوني ٦٩٧ الطبل الذي يضرب به يكون ذا وجه وذا وجهين . وقال ابن فارس ٣: ٤٤٠ (والطاء والباء واللام ثلاث كلمات ليس لها طلاوة كلام العرب وما ادري كيف هي . ومن ذلك الطبل الذي يضرب به) .

قلنا ورد في السريانية Tablo والفعل Tabal : طبل ، نقر الطبل . ومنه Tabolo : الطبَال ، وهذا الاشتقاق نفسه وارد في العربية . اما اصل الكلمة فلم يذكره برون واثبت دوفال سريانيته ٣: ١١٦ [٢٥].

عيد: واشتق منه السريان فعل Adede وليس هو عربي الاشتقاق كما زعم ان الاعرابي لأنه يعود كل سنه بفرح مجدَد وان اصله عود قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة (اقرب الموارد ٢:

٨٤٥) وكما وهم الراغب الاصفهاني بقوله (العيد ما يعاود مرَة بعد اخرى) (المفردات ٢٥٨) [٢٦].

مسكين : من لاشيء له قيل من له ما لا يكفيه ، وقيل من اسكنه الفقر اي قلل حركته او لسكونه الى الناس . والمسكين ايضا الذليل المقهور وان كان غنيا (اقرب الموارد ١: ٥٢٩) وورد في كتاب دروم ص ٢٤٨ Sukennu ومعناها : مذلِل والرجل هو Muskennu وبالعربية : مسكين ، ذليل ، فقير في محضر الآلهة) وفي السريانية Mesqine و Mesquino : مسكين ، فقير ، معوز ، ضعيف . ومنه فعل Masqene ، افقر و Ethmasqane : افلس التاجر ، قل ،ذلَ (دليل الراغبين ٤٩٢ _ ٤٩٣) والفعل بالعربية : تسكَن وتمسكن ، صار مسكينا ، واستكان خضع وذل . وفي سفر الخروج ٢٣ : ٣ (ولا تحاب مع المسكين في دعواه) فاللفظة آثورية النجار ومن الآثورية انتقلت الى السريانية فالعربية [٢٧].

الاستنتاجات :

١-يرتبط التداخل اللغوي عموما ارتباطا وثيقا بالبيئات اللغوية المتجاورة .

٢-تعتبر اللغة الآرامية من اهم اللغات في بلاد الرافدين وقد لعبت دورا مهما في الحضارات القديمة .

٣-التداخل اللغوي يحصل في جميع اللغات وليس فقط بين الارامية والعربية

٤-هنالك عوامل كثير اخرى غير التجاور البيئي وتلعب تلك العوامل دورا مهما في التداخل اللغوي ومن تلك العوامل الاجتماعية والتجارية والثقافية والعوامل السياسية والجغرافية .

٥-ان التداخل اللغوي ينتج عنه تعدد لهجي او ما يسمى بتعدد اللهجات .

٦-ان الالفاظ الآرامية الدخيلة في لغتنا العربية ليست وليدة اليوم بل هي كانت مواكبة للغة العربية واللغات الاخرى في المنطقة لما لها من دور مهم آنذاك ويتجلى هذا الدور في الكم الكبير من الألفاظ الآرامية الداخلة في اللغة العربية وكذلك في اللغات الاخرى المجاورة كاللغة الفارسية .

٧-عندما نتكلم عن اللغة الآرامية نقصد الآرامية بلهجاتها المتعددة كالسريانية والمندائية وهي لهجات متفرعة من اللغة الآرامية تواجدت في بقع جغرافية متعددة في المنطقة .

٨- مثلما شكلت الآرامية دورا محوريا لها بالنسبة للغة العربية شكلت العربية دورا مهما في تجاورها مع اللغة الآرامية في التبادل والتلاقح اللغوي وشكلت مع بعضها البعض وبقية اللغات القديمة في بلاد الرافدين اساسا حضاريا للمنطقة .

٩-شكلت الألفاظ الآرامية كما ليس بالقليل في اللغة العربية ونجد ذلك واضحا وجليا في الكلام الدارج في عاميتنا حيث ننطق يوما عددا كبيرا من تلك الألفاظ الآرامية غير مدركين بكونها دخيلة على اللغة العربية وعند العودة بها الى الجذر نجد جذورها تعود الى الآرامية .

١٠-يحصل التداخل اللغوي وتدخل الفاظ في لغة ما وذلك لربما بسبب السهولة اللفظية لتلك اللفظة حيث يميل اللسان الى السهل من الالفاظ فنجدها تثبت في اللغة وهي في الاصل من لغة اخرى .

الهوامش :

[١] – البطريك افرام الاول برصوم ، الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ، دراسات سريانية ، سلسة يصدرها المطران يوحنا ابراهيم ، الجزء الثاني ، ١٩٨٤ م ،حلب –ِ سوريا ، صِ ج – د .

[٢] – __iDiaya Uddeen Deab Mahmoud Alzitawi, المصطلحات الدخيلة على اللهجات المحلية في المجتمعات العربية المعاصرة ، – EXTRANEOUS TERMS TO LOCAL DIALECTS IN CONTEMPORARY ARAB SOCIETIES vAcademy of Islamic Civilization, Faculty of Social and Human Sciences, University of Technology Malaysia 81310, Johor ، Bahru, Johor, Malaysia vi Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, ، East Java, Indonesia

[٣] – احمد رازقي ، جمع التكسير في اللغة العربية الدخيلة القديمة ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، جامعة شريف الله الاسلامية الحكومية ، جاكارتا ، ٢٠١٨م ، ص ٣٠ . ينظر : مسعود بوبو ، اثر الدخيل على العربية الفصحى في عصر الاحتجاج ، ص٢٣٠ .

[٤] – احمد رازقي ، المصدر السابق نفسه ، ص ٣٠ .

[٥]– علي عبد الواحد وافي ،فقه اللغة ، نهضة مصر، ط٣ ، مصر ، ١٩٨٢ م ، ص١٩٣٠ .

[٦] – حسن ظاظا ، كلام العرب من قضايا اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ م ، ص ٧٩٠ .

[٧] – احمد رازقي ، المصدر السابق ، ص ٣١ . ينظر : حمزة فتح الله ، المواهب الفتحية في علوم اللغة العربية ، ج١ ، ص٢١ .

[٨] – فؤاد عبد اللطيف السرطاوي ، البيئة والبعد الاسلامي ، عمان دار الميسرة ١٩٩٩م ، ص٢٤ .

[٩] – الفيروز ابادي ، القا مومس المحيط ، القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٣ . نقلا عن د/ عارف صالح مخلف ، الإدارة البيئية (الحماية الإدارية للبيئة) ، عمان ، الأردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠ .

[١٠] – هنري س ، عبودي ، معجم الحضارات السامية ، طرابلس ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٩١م ص ٤٧٥–٤٧٦ .

[١١] – مازن محمد حسين ، اللغة السريانية (دراسة تاريخية وصفية) ، بحث منشور ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية ، العدد ١٣ ، ٢٢٢٣م ، ص٨٢٥_ ٨٤٦ . ينظر : اغناطيوس يعقوب الثالث ، البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية ، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٦٩م ، ص ٥–٦ .

[١٢] – مازن محمد حسين ، اياد محمد حسين ، اللغة الارامية واثرها في اللغتين العربية والفارسية ،بحث منشور ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ،العدد ٣ ، المجلد ٨ ، ٢٠١٨ .

ينظر : ١– طه باقر ، من تراثنا اللغوي القديم (ما يسمى بالعر بية بالدخيل) ، بيروت ، ٢٠١٠ م .

٢– كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ، ادي شير ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، ١٩٠٨ م

[١٣] – افرام الاول برصوم ، الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ، اعاد طبعه المطران يوحنا ابراهيم ، الجزء الثاني ، ١٩٨٤ م ، دراسات سريانية ، حلب – سوريا ، ص٢٣ .

[١٤] – المصدر السابق ص٣١٥ .

[١٥] – المصدر السابق ص٣١٧ .

[١٦] – المصدر السابق ص ٣١٨ .

[١٧] – المصدر السابق ص٣٢٥ .

[١٨] – المصدر السابق ص ٣٢٨ .

[١٩]– المصدر السابق ص٣٣٠–٣٣١ .

[٢٠] – المصدر السابق ص ٣٣٣ .

[٢١] – المصدر السابق ص ٣٣٦ .

[٢٢] – المصدر السابق ص ٣٣٩ .

[٢٣] – المصدر السابق ص ٣٤٠ .

[٢٤] – المصدر السابق ص ٣٤٦ .

[٢٥] – المصدر السابق ص ٣٤٧ .

[٢٦] – المصدر السابق ص ٣٤٩ .

[٢٧] – المصدر السابق ص ٣٥٧ .

قائمة المصادر :

–افرام الاول برصوم ، الالفاظ السريانية في المعاجم العربية ، أعاد طبعه المطران يوحنا ابراهيم ، الجزء الثاني ، ١٩٨٤ م ، دراسات سريانية ، حلب – سوريا .

–احمد رازقي ، جمع التكسير في اللغة العربية الدخيلة القديمة ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة شريف الله الاسلامية الحكومية ، جاكارتا ، ٢٠١٨م.

–ادي شير ، كتاب الألفاظ الفارسية المعربة ، بيروت : المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين ، ١٩٠٨ م .

– – الفيروز ابادي ، القا مومس المحيط ، القاهرة ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٧ ، ص ٤٣ . نقلا عن د/ عارف صالح مخلف ، الإدارة البيئية (الحماية الإدارية للبيئة) ، عمان ، الأردن ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٧ ، ص ٣٠ .

–

-اغناطيوس يعقوب الثالث ، البراهين الحسية على تقارض السريانية والعربية ، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٩٦٩م .
-حسن ظاظا ، كلام العرب من قضايا اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧١ م .
-طه باقر ، من تراثنا اللغوي القديم (ما يسمى بالعر بية بالدخيل) ، بيروت ، ٢٠١٠ م .
-علي عبد الواحد وافي ،فقه اللغة ، نهضة مصر، ط٣ ، مصر ، ١٩٨٢ م ، ص١٩٣٠ .
- – فؤاد عبد اللطيف السرطاوي ، البيئة والبعد الاسلامي ، عمان دار الميسرة ١٩٩٩م ،
-هنري س ، عبودي ، معجم الحضارات السامية ، طرابلس ، لبنان ، ط٢ ، ١٩٩١م
- مازن محمد حسين ، اللغة السريانية (دراسة تاريخية وصفية) ، بحث منشور ، مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية ، العدد ١٣ ، ٢٢٢٣م ، ص٨٢٥_ ٨٤٦ .
-مازن محمد حسين ، اياد محمد حسين ، اللغة الآرامية واثرها في اللغتين العربية والفارسية ،بحث منشور ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية ،العدد ٣ ، المجلد ٨ ، ٢٠١٨ .
__ المصطلحات الدخيلة على اللهجات المحلية في iDiaya Uddeen Deab Mahmoud Alzitawi،- المجتمعات العربية المعاصرة ، -EXTRANEOUS TERMS TO LOCAL DIALECTS IN CONTEMPORARY ARAB SOCIETIES vAcademy of Islamic Civilization, Faculty of Social and Human Sciences, University of ،Technology Malaysia 81310, Johor Bahru, Johor, Malaysia ،vi Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, East Java, Indonesia

List of sources:

-Ephrem I Barsoum, Syriac words in Arabic dictionaries, reprinted by Bishop Youhanna Ibrahim, Part Two, 1984 AD, Syriac Studies, Aleppo - Syria،
-Ahmed Razqi, Plural of Broken Words in the Old Arabic Language, Faculty of Arts and Humanities, Sharifullah State Islamic University, Jakarta, 2018 AD.
-Adi Sher, Beirut: Catholic Press of the Jesuit Fathers, 1908 AD.
-Al-Fayruzabadi, Al-Qawm Al-Muhit, Cairo, Al-Risala Foundation, 1987, p. 43. Quoted from Dr. Aref Saleh Mukhlef, Environmental Management (Administrative Protection of the Environment), Amman, Jordan, Dar Al-Yazouri for Publishing and Distribution, 2007, p. 30.
- Ignatius Jacob III, Sensory Evidence of the Correspondence of Syriac and Arabic, Member of the Arabic Language Academy in Damascus, 1969 AD.
-Hassan Thaza, Arab Speech from the Issues of the Arabic Language, Dar Al-Maaref, Egypt, 1971 AD.
-Taha Baqir, From Our Ancient Linguistic Heritage (What is Called in Arabic as Foreign Language), Beirut, 2010 AD.
-Ali Abdul Wahid Wafi, Jurisprudence of Language, Nahdet Misr, 3rd ed., Egypt, 1982 AD, p. 1930.
-Fuad Abdul Latif Al-Saratawi, The Environment and the Islamic Dimension, Amman, Dar Al-Maysarah, 1999 AD،
-Henry S., Abboudi, Dictionary of Semitic Civilizations, Tripoli, Lebanon, 2nd ed., 1991 AD
-Mazen Muhammad Hussein, The Syriac Language (A Historical and Descriptive Study), Published Research, Journal of the Babylon Center for Civilizational Studies, Issue 13, 2223 AD, pp. 825-846.

-Mazen Muhammad Hussein, Ayad Muhammad Hussein, The Aramaic Language and Its Impact on the Arabic and Persian Languages, Published Research, Journal of the Babylon Center for Human Studies, Issue 3, Volume 8, 2018.